

30 - شرح المختصر في صفات النبي ﷺ وأخلاقه الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:02

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علمًا واصح لنا شأنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المجالس العلم مجالس زيادة ايمان - 00:00:21

ورفعه في الدين لأن العلم نور لصاحب وضياء وهدى يهتدي به وابواب العلم التي يزداد بها الايمان كثيرة منها هذا الباب الذي وفقنا الله عز وجل للجتماع في هذه المجالس - 00:00:44

الذى نرجو الله عز وجل ان تكون مباركة الا وهو مدارسة ومذكرة صفات النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله العظيمة واحلاقه الجليلة فان هذا الباب من العلم كما بين العلماء رحمهم الله تعالى من ابواب زيادة الايمان - 00:01:10

لان العبد كلما ازداد معرفة بسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وصفاته العظيمة واحلاقه الجليلة وادابه المباركة ازداد حبا له واتباعا لنهجه وترسما لخطاه وتأسيما به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:01:36

ولهذا ينبغي على من اكرمه الله عز وجل بهذا ان يرجو في جلوسه وافادته في شمائل النبي عليه الصلاة والسلام واحلاقه ان يزداد بذلك ايمانا وان يزداد بذلك حبا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:08

وان يزداد متابعة له وسيرا على منهاجه فان هذا فان هذا ثمرة العلم فثمرة العمل العمل وكما قال علي رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل فان اجا به والا ارتحل نسأل الله عز وجل - 00:02:33

ان يبارك لنا في مجالسنا هذا وان يعم بها الخير والبركة وان يعظم بها الفائدة والنفع وان يجعلها له سبحانه وتعالى خالصة ولنا اجمعين نافعة بمنه وكرمه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:02:58

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس - 00:03:25

وكان اجود الناس وكان اشجع الناس. ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا. وقد سبّقهم الى الصوت وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة علي - 00:03:45

في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا وقال وجدها بحرا وكان الفرس قبل ذلك بطينا وقال وقال وجدها بحرا نعم وكان الفرس قبل ذلك بطينا فعاد لا يجاري اورد المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:04:07

فهذا الحديث العظيم حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وقد صدر انس رضي الله عنه هذا الحديث بذكر ثلاث صفات عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم الاولى صفة جامعة - 00:04:36

ما اوتى النبي عليه الصلاة والسلام من المحسن وان المحسن اجتمع فيه بنوعيها الخلقيه والخلقيه فان قوله رضي الله عنه في صدر هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس - 00:05:03

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس هذا يتناول الخلقي والخلقي كان احسن الناس خلقا في هيئته صفتة وجماله وبهائه

وحسنه وتمام اوصافه صلوات الله وسلامه عليه وكان احسن الناس خلقا - [00:05:31](#)

اي ادبا ومعاملة وقد مر معنا في اول حديث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان احسن الناس خلقا وسيأتي بحديث لاحق عن انس رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان احسن الناس خلقا - [00:05:59](#)

لكن في هذا الحديث قال كان احسن الناس فيتناول الامرين الحسن في الخلق والحسن في الاخلاق فكان احسن الناس في اوصافه البهية وهيئته الجميلة وصفاته العظيمة عليه الصلاة والسلام وكان احسن الناس خلقا اي ادبا - [00:06:23](#)

معاملة وكرما واحسانا ولها فان قوله وكان اجود الناس وكان اشجع الناس في في تتمة الحديث هذا من التفصيل لقوله وكان احسن الناس كان احسن الناس اي جمع الله سبحانه وتعالى - [00:06:52](#)

له عليه الصلاة والسلام كما لا اوصاف العباد الخلوقية والخلوقية قال وكان اجود الناس اي اعظم الناس جودا وسخاء وكرما وبذلا وانفاقا في سبيل الله وستأتي امثلة قريبا عند - [00:07:16](#)

المصنف في بيان عظم سخاء النبي صلى الله عليه وسلم وغزاره كرمه وبذله وعطائه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وكان اشجع الناس اي اعظمهم شجاعة وقاداما وعدم خوف او مهابة من العدو - [00:07:42](#)

فكان عليه الصلاة والسلام اشجع الناس ثم ضرب انس رضي الله عنه مثلا واحدا من امثلة كثيرة يعرفها في بيان شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام وعظم اقدامه وانه عليه الصلاة والسلام اشجع الناس - [00:08:07](#)

وعندما تقرأ في سيرة الصحابة ولننتبه لهذا نجد في شجاعتهم امر عجب وقادتهم فكانوا شجاعنا واهل اقدام بلاؤهم في ملاقة العدو بلاء عظيم رضي الله عنهم وارضاهم فكان عليه الصلاة والسلام - [00:08:33](#)

سابقا للجميع في الاقدام والشجاعة لا يبارى ولا يجارى صلوات الله وسلامه عليه وسنقف في ما اورد رحمة الله امثلة من شواهد ودلائل عظم شجاعة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:05](#)

ذكر انس هنا مثلا واحدا كما ذكرت من امثلة كثيرة يعرفها على شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام وانه اشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فزع اهل المدينة ذات ليلة اي من صوت - [00:09:27](#)

في جهة من جهات المدينة وظن ان وظن الناس ان هذا عدو داهمهم بليل فحصل خوف حصل للناس خوف فانطلق ناس قبل الصوت انطلق ناس قبل الصوت يرون ما الامر - [00:09:52](#)

ويلاقون ان كان عدوا ويواجهون فانطلق اناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا تلقاهم راجعا تقدم عدد من الشجعان منطلقين مسارعين سارعين جهة ذلك الصوت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

يتلقاهم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وقد سبقهم الى الصوت واطمأن ان الامر ليس في ما يخيف او يفزع وطلب منهم الرجوع صلوات الله وسلامه عليه قال وقد سبقهم الى - [00:10:53](#)

الصوت وقد استبرأ الخبر معنى الصبر ان الخبر اي حققه واستقصاه استقصى الخبر وتحقق الخبر واطمأن صلوات الله وسلامه عليه انه ما ثمة شيء يخيف او يسبب روعا او نحو ذلك - [00:11:12](#)

قال واستبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة وهو على فرس لابي طلحة ابو طلحة معرف زوج ام انس رضي الله عنهم اجمعين على فرس لابي طلحة العجيب في هذا الفرس كما جاء في بعض الروايات وكما سيفيد ذلك تمام الحديث - [00:11:36](#)

جاء في بعض الروايات رواية الحديث في صحيح البخاري قال وكان فيه قطاف يعني فيه بطة ليس سريعا وامتنى ظهره عليه الصلاة والسلام وانطلق جهة العدو والخيل الذي ركب عليه الصلاة والسلام كان فيه قطاف يعني فيه بطة - [00:12:02](#)

ليس سريعا والمقام يحتاج الى ماذا يفتح الى خيل سريع جدا فركب هذا الخيل لابي طلحة وكان وكانت هذه حالة فيه قطاف يعني فيه بطة عدم سرعة على فرس لابي طلحة عري بضم - [00:12:25](#)

العين واسكان الراء بضم العين واسكان الراء هكذا ظبطه كما في المصادر ومعنى عري اي ليس عليه سرج ليس عليه سرج وعادة السرجي يريح من ركب الخيل ويعينه على حسن الانطلاق والثبات ايضا على - [00:12:48](#)

الخيل فانطلق على فرس لابي طلحة عري وجاء ايضا في بعض الروايات يقال له المندوب يعني اسم الخيل او يطلق عليه المندوب
لابي طلحة رضي الله عنه رجع عليه الصلاة والسلام - 00:13:13

بـيـدـهـ اـذـ اـحـتـاجـ إـلـيـهـ وـالـأـعـلـقـهـ عـلـىـ عـنـقـهـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:13:39

قال لهم ما رأينا من شيء اي من شيء يفزع او يخيف فكان اسبقهم الى مكان الصوت ورجع ولقي هؤلاء وقال لهم ما رأينا من شيء اي ما رأينا من شيء يوجب الفزع - 00:14:07

وهو يقول لن تراغوا لن تراغوا يعني كما تقدم ليس هناك ما يوجب الفزع والروع والخوف اطمئنوا وهذا فيه استحباب بشاراة الناس استحباب بشاراة الناس بما يدفع عنهم القلق والفزع والخوف وهذا من السنن - 00:14:29

المأثوره عن نبينا عليه الصلاه والسلام سبحان الله بعض الناس في بعض المناسبات التي قد يكون فيها شيء من الفزع يحب ان يزيد الفزع في الناس ويحب ان يزيد القلق ويسعد ويأنس بان يقلق الناس يشوش عليهم ويدخل عليهم الضجر والخوف بعض الناس مبتلى بهذا - 00:14:55

السنة ان يعمل انسان على ما في طمأنة الناس وراحتهم قال لن تراغوا لن تراغوا قال و قال وجذناه بحرا وجدنا الضمير هنا عائد على الخيل وجذناه بحرا اي سريعا وجذناه بحرا اي سريعا. الخيل معروف - 00:15:19

قال ابي طلحة كان معروفاً بانه بطيء ليس بسريع فطمانهم ثم ذكر عن الخير الخيل هذا الذي كان يعرف بانه بطيء قال وجدناه بحراً اي وجدناه سريعاً سرعته هائلة وهذا من بركة النبي عليه الصلاة والسلام لان الخيل فيه قطاف فيه بطيء معروف بهذا - 00:15:51
لكن من بركة النبي صلى الله عليه وسلم لما ركبها وامتنأ تحول الخيل من خيل فيه بطيء وعدم سرعة في العدو الى خيل سريع حتى جاء كما في تمام هذا الحديث - 00:16:20

وكان الفرس قبل ذلك بطينا فعاد لا يجاري من بعد هذا الذي حصل اصبح لا يسبق في الجري لا يجاري اي لا يسبق في الجري وهذا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم البركة التي - 00:16:37

جعلها فيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقول النبي عليه الصلاة والسلام وجدهناه بحرا وجدهناه بحرا من يقولون بالمجاز في القرآن وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يتعلّق بهذا الحديث ويقول البحر - 00:17:00

هو الماء المستبحر البحر هو الماء المستبحر فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الخيل وجذناه بحراً كذا قال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي جواب ذلك يقول الإمام ابن القيم رحمه الله في كتاب عظيم ومفيد للغاية - 00:17:28

في كتابه الصواعق قال فادعى المدعي ان هذا مجاز اي وجدناه بحرا وكان ظن ان العرب وضعوا البحر اي هذا اللفظ
للماء المستبحر ثم نقلته الى الفرس لسعة - 00:17:53

جريه تشبهته به فاعطته اسمه وهذا ان كان محتملا فلا يتعين ولا يسار الى القول به لمجرد الاحتمال فانه من الممكن ان يكون البحر اسما لكل واسع من الممكن ان يكون البحر اسما لكل واسع - 00:18:15

فلمما كان خطو الفرس واسعا سمي بحرا وقد تقيد الكلام بما يعين مراد قائله بحيث لا يحتمل غيره فهذا التركيب والتقييد معين لمقصوده وانه بحر في جريه لا انه بحر ماء نقل الى الفرس - 00:18:37

يوضحه انهم قصدوا تسمية الخيل بذلك فقالوا للفرس جواد وسابح وطرف ولو عري الكلام من سياق يوضح الحال لم يكن من كلامهم وكان فيه من الالباس مات اباه لغتهم هذا ذكره رحمه الله تعالى - 00:19:00

في صحيح مسلم ويعدد فوائد الحديث يقول وفيه فوائد منها - 00:19:22

بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم من شدة عجلته في الخروج إلى العدو قبل الناس كلهم وبحيث كشف الحال ورجع قبل وصول الناس وفيه بيان عظيم بركته ومعجزته صلى الله عليه وسلم في انقلاب الفرس سريعاً بعد أن كان يبطئ - 00:19:47

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا اي واسع الجري وفيه جواز سبق الانسان وحده في كشف اخبار العدو ما لم يتحقق
الهلاك مثل ما صنع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:15

وفيه جواز العارية لأن النبي عليه الصلاة والسلام استعار هذا الفرس لابي طلحة ولهذا بوب له الامام البخاري في كتابه الصحيح في
بعض مواطنه باب من استعار من الناس الفرس. واورد هذا الحديث - 00:20:35

ففيه جواز العارية وجواز الغزو على الفرس المستعار لذلك. كصنوع النبي عليه الصلاة والسلام هنا وفيه استحباب تقلد السيف في
العنق واستحباب تبشير الناس بعدم الخوف اذا ذهب استحباب اذا ذهب الخوف اذا لم يكن -
00:20:57

بقي موجب الخوف يستحب ان يبشر الناس بما يكون فيه طمأنتهم وازالة الخوف والقلق عنهم نعم قال رحمة الله تعالى وفي
الصحابيين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:21:24

خير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلاقاه جبريل فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن عن ابن عباس رضي الله - 00:21:48

عنهمما في ذكر جود النبي صلى الله عليه وسلم وسخائه وكرمه قال كان اجود الناس بالخير اجود الناس بالخير اي اه اعظمهم بذلك
وسخاء وعطاء وكرما صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:22:11

وكان اجود ما يكون في رمضان وكان اجود ما يكون في رمضان ضبطت اجود هنا بالفتح وبالظن وكان اجود ما يكون في رمضان
وكان اجود ما يكون في رمضان قال النبوي رحمة الله تعالى والظم اصح واشهر - 00:22:35

والظن اصح واشهر وكان اجود ان يكون اه اسم كان اجود وخبرها قوله في في رمضان في رمضان هذا جاء في محل الخبر كان كان
اجود ما يكون في رمضان - 00:23:00

حين يلاقاه جبريل فيدارسه القرآن انظر هذا الترقى في بيان جود النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اولا انه اجود الناس فلا احد يجاريه
او يقاريه عليه الصلاة والسلام في الجود - 00:23:23

في رمضان اعظم مع عظم جوده وسخاءه وانه اجود الناس دوما الا انه في رمضان اعظم وهذا فيه ان رمضان له شأن وخصوصية في
الصدقة والبذل والعطاء في سبيل الله - 00:23:40

وانه شهر اطعام الطعام واكرام الناس والاحسان اليهم قال وكان اجود ما يكون في رمضان يعني شأنه في رمضان في باب الجود
اعظم وهذا يدل على شأن رمضان في في الجود والكرم - 00:24:03

البذل والعطاء قال وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلاقاه جبريل فيدارسه القرآن فيدارسه القرآن وهذا ايضا ترقى اولا ذكر
جوده ثم ذكر جوده في رمضان ثم ذكر عند ما يلاقاه جبريل في رمضان - 00:24:22

انظر عندما يلاقاه جبريل في رمضان قال حين يلاقاه جبريل فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة الريح المطلقة وتشبيهها بالريح المرسلة في جودة - 00:24:49

عليه الصلاة والسلام هو من جهتين من جهة السرعة وعموم النفع من جهة السرعة الريح المرسلة سريعة ونفعها عام الله يقول وارسلنا
الرياح ل الواقع فيها السرعة وفيها ايضا اه عظم او عموم النفع عموم النفع - 00:25:07

قال اه قال وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلاقاه جبريل فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة قوله فيدارسه القرآن يستفاد منه - 00:25:31

ما لرمضان ايضا من خصوصية في القرآن. كيف لا وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فهو شهر فهو شهر القرآن - 00:25:54

في رمضان انزل القرآن فهذا يفيد ان لرمضان خصوصية عظيمة بالقرآن فكان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وهذه
المدارسة هي تحقيق لوعد الله عز وجل لنبيه في قوله سبحانه وتعالى سنقرؤك فلا تنسى - 00:26:11

اه اي القرآن وهذا يترتب عليه الرسوخ رسوخ القرآن وثباته وعدم نسيانه وعدم نسيانه ولهذا كل حافظ يحتاج الى مدارسة للقرآن وان يكون لشهر رمضان خصوصية بذلك وكان للسلف رضي الله عنهم في - 00:26:38

آشهر رمضان شأن مع القرآن ونقف الان على خلاصة نقلتها من كتاب فقه الادعية والاذكار فيما يتعلق بالقرآن خصوصية رمضان به وشأن السلف رحمهم الله ورضي عنهم اه بالقرآن في هذا الشهر العظيم نعم - 00:27:04

قلتم حفظكم الله تعالى قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ان لشهر رمضان الكريم شهر الصوم خصوصية بالقرآن فهو الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم هدى للناس - 00:27:29

وقد امتدح الله تعالى في الية الكريمة المتقدمة شهر الصيام من بين سائر الشهور بان اختاره من بينهن من بينهن لانزال القرآن العظيم وفي هذا دلالة على عظم شأن شهر الصوم شهر رمضان المبارك - 00:27:51

وان له خصوصية بالقرآن الكريم اذ فيه حصل لlama من الله هذا الفضل العظيم نزول وحيه العظيم وكلامه الكريم المشتمل على الهدایة هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الهدایة لمصالح الدين والدنيا - 00:28:11

وفيه تبيان الحق باوضح بيان. وفيه الفرقان بين الهدى والضلال والحق والباطل والظلمات والنور فحقيقة بشهر هذا فضله وهذا احسان الله على عباده فيه ان يعظمه العباد وان يكون موسمًا لهم للعبادة وزاد ليوم المعاد - 00:28:35

وهذا فيه دلالة بالغة على استحباب دراسة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك والاجتهاد في ذلك والاكثر من تلاوته فيه. وعرض القرآن على من هو احفظ له والزيادة في مدارسته - 00:28:59

روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه - 00:29:17

وجبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وكان السلف رحمهم الله تعالى يتلون القرآن في شهر رمضان في الصلاة وغيرها فكان الاسود يقرأ القرآن في كل ليالٍ في رمضان وكان النخاعي يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة وفي بقية الشهر في ثلاث - 00:29:45

وكان قتادة يختم في كل سبع دائما وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة وكان الزهري اذا دخل رمضان قال فانما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام وكان مالك اذا دخل القرآن واطعام الطعام هاتان اللاثنان اجتمعتا في - 00:30:11

في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهمما نعم احسن الله اليك قال وكان مالك رحمة الله اذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسة اهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف - 00:30:38

حافظ وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان وكان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على تلاوة القرآن والاثار عنهم في هذا المعنى كثيرة رزقنا الله واياكم حسن اتباعهم والسير على اثارهم - 00:30:57

ونسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه ولی ذلك والقادر عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهمما فيه فوائد - 00:31:18

عديدة عددها الامام النووي رحمة الله تعالى في شرحه لرياض الصالحين او عدد جملة منها قال وفي هذا الحديث فوائد منها بيان عظم جوده صلى الله عليه وسلم ومنها استحباب اكتار الجود في رمضان - 00:31:42

ومنها زيادة الجود والخير عند ملاقة الصالحين وعقب فراقهم للتأثير بلقائهم ومنها استحباب مدارسة القرآن نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحاحين عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا احرم البأس ننتقي به - 00:32:04

وان الشجاع منا الذي يحاذى به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث البراء رضي الله عنه في بيان عظم شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام وقادمه - 00:32:29

يقول رضي الله عنه كنا اذا احرم البأس ننتقي به احرم البأس اشتدت الحرب وعظمت شدتها وقيل يقال لاشتداد الحرب يعبر عنه بهذا التعبير احرم البأس قيل من حمرة الدماء التي - 00:32:49

تكون عند اشتداد الحرب وقوه وطأتها وشدتتها فيقال احمر البأس الحاصل ان قوله احمر البأس اي اشتدت الحرب كنا اذا

احمر البأس نتني به اي الرسول عليه الصلاة والسلام لعظم شجاعته - 00:33:15

هنا انتبه من هو البراء بباب الشجاعة الذي هو موضوع هذا الحديث في ترجمة البراء رضي الله عنه قيل كان شجاعا له في الحرب
مكانة الذي قال هذا الكلام رجل معدود في الشجعان - 00:33:41

حتى يروى كما في المستدرك للحاكم ان عمر وهذا يبين قوه شجاعة واقدام البراء ان عمر كتب للامراء لا تستعملوا البراء على جيش
من الجيوش لا تستعملوا البراء على جيش من الجيوش - 00:34:03

على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك فانه مهلك مهلكة من المهالك يقدم بهم فخاف على الناس من قوه شجاعته
هذا الشجاع المقدم الذي وصفت شجاعته بهذا الوصف كان يقول - 00:34:24

كانت كان اذا احمر البأس نتني به اي بالرسول عليه الصلاة والسلام هذا يبين عظم الشجاعة التي اوتتها صلوات الله وسلامه
وبركاته عليه. قال وان الشجاع منا الذي يحاذني به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

ومعنى يحاذني به يكون ايذاهه والى جنبه هذا الشجاع. اما ان يسبق من مثنا المثال القريب الذي ذكره انس انطلق الشجعان الى جهة
الصوت فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا قال - 00:35:05

ما وجدنا آآ شيئا ما وجدنا شيئا يخاف منه ويفرز فكان عليه الصلاة والسلام آآ اشجع الناس. وهذا مثال من الامثلة التي تبين عظم
شجاعته صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:35:21

قال رحمة الله تعالى وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اشد الناس بأسا وما كان احد اقرب الى العدو منه - 00:35:42

ذكره البهقي باسناد صحيح ثم اورد حديث علي رضي الله عنه وهو بمعنى حديث البراء المتقدم وبمعنى حديث البراء المتقدم البراء
يقول كنا نتني به كنا نتني به وعلى هنا - 00:36:01

يقول انما اه لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا وانت تسمع كلام
علي وهو يقول اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم من هو علي في باب الشجاعة - 00:36:21

من هو علي رضي الله عنه في باب الشجاعة. اقرأ في السيرة وخاصة في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقف على شواهد عجب
في شجاعته ومن ذلك في غزوة خيبر - 00:36:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور لاعطين الرایة غدا رجل يفتح الله على يديه لاعطين الرایة غدا رجل يفتح الله
على يده يعني يفتح خيبر على يديه - 00:37:00

فسارع الصحابة الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مبكرين كلهم يرجو ان يعطها. لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين الرجل غدا رجل يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فحرصوا على - 00:37:19

هذا الشرف العظيم فبادروا الى مجلسه فقال عليه الصلاة والسلام اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكى عينيه فامر من يأتي به
فجيء به يقاد رضي الله عنه ما يرى الطريق من شدة الرمد - 00:37:42

ما يرى الطريق فجيء به الى النبي عليه الصلاة والسلام فتفل في عينيه فذهب عنه ما يجد واعطاه الرایة وتقديم بهم تقدم بهم رضي
الله عنه ثم قابلهم وكانوا في خيبر في حصن منيعة - 00:38:07

قابلهم مرحبا وهو من رجالات اليهود من ومن الدهاء ايضا في الشجاعة الالقادم فقابلهم وهو يرتجز يقول قد علمت خيبر اني مرحبا
شاكى السلاح بطل مجري اذا السيف اقبلت تلهب اطعن احيانا وحيانا اضرب - 00:38:33

تقديم يعني الى فنازله علي رضي الله عنه فتبادل ضربتين فضربه علي رضي الله عنه على هامته على رأسه حتى لمس السيف
اضراسه وسمع العسكر كلهم صوت الظربة وفتحت خيبر - 00:39:02

وفتحت خيبر وايضا في غزوة الاحزاب لما قفز من من على الخندق نفر من شجعان المشركين وطلبو آآ النزال من يناظلهم كان من

نازلهم علي بن ابي طالب رضي الله وبارز معهم وقتل من بارزة - 00:39:24

وقصوا في شجاعته عظيمة جدا رضي الله عنه وارضاه فيقول هذا الشجاع رضي الله عنه كنا ننتقي برسول الله هذه الشجاعة تميز بها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بما شرفه الله سبحانه وتعالى - 00:39:46

واكرمه وكان اشد الناس بأسا اي قوة وقادما وشجاعة وما كان احد اقرب الى العدو منه وما كان احد اقرب الى العدو منه. الحاصل ان هذا كله في بيان شجاعة النبي الكريم صلوات الله - 00:40:08

وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا - 00:40:28

وهلا فعلت كذا وفي رواية في الصحيحين ايضا قال خدمته في السفر والحضر. والله ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لما لم تصنع هذا هكذا وكان احسن الناس خلقا - 00:40:49

هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه وارضاه فيه كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام وحسن معاشرته صلوات الله وسلامه عليه وحلمه وصفحه ولطفه في تعامله صلى الله عليه وسلم - 00:41:12

وهذا الشاهد لبيان كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام يشهد به خادم النبي عليه الصلاة والسلام الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم مدة طويلة عشر سنوات هذى آف في في الخدمة تكشف - 00:41:36

الخلق تماما فخدمه عشر سنوات يقول خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وجاء في هذا في اكثر الروايات عشر سنين وفي بعضها تسع وملعون ان النبي صلى الله عليه وسلم المدة التي عاشها في المدينة عشر سنوات - 00:41:52

عشر سنوات تامات قول انس في اكثر الروايات عشر سنين هو خدمه تسع وزيادة فقوله عشر سنين جبر الكسر جبر الكسر وفي قوله تسع لم يعتبر الكسر. هذا صحيح وهذا صحيح - 00:42:16

وهذا كله معروف ايضا في الحساب فتارة يجبر الكسر وتارة لا يجبر في العج فمرة قال تسع كما في بعض الروايات وفي الاكثر قال عشر سنين قال والله ما قال لي اف قط - 00:42:41

ما قال لي اف هذه الكلمة تقال التي هي الكلمة التألف تقال للتضجر والتململ اظهار الظجر والتظاير من تصرف المرء يقول من قال لي اف قط وقط هنا يعني جاءت لتأكيد النفي ما قال لي اف قط فجاء بكلمة قط يؤكد النفي - 00:43:00

ما حصل ان قال لي هذه الكلمة مع ان هذه الكلمة قد يقولها بعض من تحته خدم متسللا منهم في اليوم مئات المرات قد يقولها في اليوم مئة قد ما ينقطع من من هذه الكلمة يتتألف كل ما حصل شيء - 00:43:29

يا يضايقه قال اف وربما يقولها بزفرة شديدة يسمعها من كان قريبا ومن كان بعيدا فيقول ولا مرة ما قال لي اسقط ما قال لي اف فقط يقولون في اصل اف هذه - 00:43:49

اصل اصل هذه الكلمة وسخ الاظفار يقال له اف ويقال له تف الوسخ الذي يكون في في الاظفار هذا اصل الكلمة فهي تقال لما يستقر او ليتضرر منه او يتململ منه او ما لا يرغب فيه - 00:44:10

تقال هذه الكلمة يقال اف في الجمع والمثنى والمفرد والمذكر والممؤنث يقال تقال اف لكم وللمثنى يقال اف لك ما والمفرد يقال اف لك والمرأة يقال اف لك والرجل يقال اف فهي تقال للجميع وفيها عشر لغات - 00:44:29

كما ذكر اه اهل العلم منها بضم الهمزة وفتح الفاء وضمنها وكسرها بتثنين وبغير تنوين هذى ست هذه ست فيها لغات ومن اللغات هذه التي في الحديث اف يقال اف ويقال اف - 00:44:55

ويقال اف ويقال اف واوفي وافوا كلها لغات صحيحة لهذه الكلمة الحاصل انها آف تقال عند التضجر والتململ وفي القرآن آف يقول الله عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنده الكبر - 00:45:24

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فلانا اف ولا تنهرهما نهى الله عز وجل عن هذه الكلمة واذا كان اصلها آف مثل ما ذكروا في - 00:45:53

اـه كـتب الشـروحـات وـكتبـ اللـغـة اـصلـها وـسـخـ الـاظـفـار فـيـا سـبـحـانـ اللـه كـيفـ آـآـ كـيفـ يـقـولـها قـاـئـلـ لـاـمـه اوـ اـبـيهـ اـذـ يـقـولـها قـاـئـلـ لـاـمـه وـاـبـيهـ
كـيفـ يـنـطـقـ بـهـ لـسانـهـ تـجـاهـ اـمـهـ وـاـبـيهـ - 00:46:16

قـالـ لـاـ فـلاـ تـقـلـ لـهـمـاـ اـفـ وـلـاـ تـنـهـرـهـمـاـ مـقـاـمـهـمـاـ اـجـلـ مـكـانـهـمـاـ اـعـلـىـ لـيـسـ لـهـمـاـ اـلـاـ اـطـيـبـ الـكـلـامـ وـاـحـسـنـ الـحـدـيـثـ وـاـجـمـلـ الـمـصـاحـبـةـ قـالـ مـنـ اـحـسـنـ مـنـ اـحـقـ النـاسـ بـحـسـنـ صـحـابـتـيـ ؟ـ قـالـ اـمـكـ.ـ قـالـ ثـمـ مـنـ - 00:46:41

قـالـ اـمـكـ قـالـ ثـمـ مـنـ ؟ـ قـالـ اـبـوكـ قـالـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـاـ قـالـ لـشـيـءـ لـمـ فـعـلـتـ كـذـاـ ؟ـ وـهـلـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـلـاـ قـالـ لـشـيـءـ لـمـ فـعـلـتـ كـلـامـ - 00:47:09

وـهـلـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ قـالـ وـفـيـ روـاـيـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـيـضـاـ قـالـ خـدـمـتـهـ فـيـ السـفـرـ وـالـحـضـرـ وـالـمـدـةـ عـشـرـ سـنـوـاتـ وـلـمـ تـكـنـ اـيـضـاـ فـيـ آـآـ الـحـضـرـ
وـحـدـهـ السـفـرـ اـيـضـاـ تـنـكـشـفـ فـيـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـعـادـنـ وـالـاخـلـاقـ قـبـلـ سـمـيـ السـفـرـ سـفـرـاـ لـاـنـهـ يـسـفـرـ عـنـ وـجـوـهـ الرـجـالـ - 00:47:49

كـثـيـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ مـاـ تـنـكـشـفـ الـاـ فـيـ السـفـرـ يـقـولـ خـدـمـتـهـ فـيـ السـفـرـ وـفـيـ الـحـضـرـ وـالـمـدـةـ عـشـرـ سـنـوـاتـ وـالـلـهـ مـاـ قـالـ لـشـيـءـ صـنـعـتـهـ لـمـاـ
صـنـعـتـهـ هـكـذـاـ لـمـاـ صـنـعـتـهـ هـذـاـ هـكـذـاـ وـلـاـ لـشـيـءـ لـمـ اـصـنـعـهـ لـمـاـ لـمـ تـصـنـعـهـ - 00:48:13

لـمـاـ لـمـ تـصـنـعـهـ هـذـاـ هـكـذـاـ قـالـ وـكـانـ اـحـسـنـ النـاسـ خـلـقـاـ خـلـقـاـ بـضـمـ الـخـاءـ اـيـ مـعـاـمـلـةـ وـمـعـاـشـرـةـ وـلـطـفـاـ وـادـبـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ وـجـاءـ
فـيـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ قـالـ وـلـاـ عـابـ عـلـيـ شـيـئـاـ - 00:48:31

وـلـاـ عـابـ عـلـيـ شـيـئـاـ هـذـاـ اـمـرـ عـجـبـ مـدـةـ عـشـرـ سـنـوـاتـ وـفـيـ السـفـرـ وـفـيـ الـحـضـرـ وـهـوـ خـادـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ عـابـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ
لـيـتـفـكـرـ مـنـ يـقـرـأـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـعـنـدـهـ خـدـمـ كـمـ عـابـهـ فـيـ الـيـوـمـ مـنـ مـرـةـ - 00:48:54

امـعـاـ بـهـ فـيـ الـيـوـمـ مـنـ مـرـةـ وـكـمـ تـأـفـ مـنـهـ فـيـ الـيـوـمـ مـنـ مـرـةـ دـعـكـ مـنـ الشـهـرـ وـمـنـ السـنـةـ وـمـنـ السـنـوـاتـ هـذـيـ عـشـرـ سـنـوـاتـ خـدـمـ فـيـهاـ
رـسـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:49:12

وـيـقـولـ مـاـ قـالـ لـيـ اـفـ قـطـ يـعـنـيـ وـلـاـ عـابـ عـلـيـ شـيـئـاـ وـلـاـ قـالـ لـيـ شـيـئـاـ وـلـاـ عـابـ عـلـيـ شـيـئـاـ اوـ شـيـئـاـ صـنـعـتـهـ لـمـاـ صـنـعـتـهـ
هـكـذـاـ هـذـاـ مـنـ كـمـالـ خـلـقـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ - 00:49:25

وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ قـالـ وـكـانـ اـحـسـنـ النـاسـ خـلـقـاـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ مـاـ سـئـلـ
رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـئـاـ - 00:49:42

فـقـالـ لـاـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ بـيـانـ آـآـ عـظـمـ سـخـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـهـ غـزـارـةـ جـوـدـةـ وـكـرـمـهـ وـبـذـلـهـ وـاحـسـانـهـ
صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ يـقـولـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـئـاـ اـيـ مـنـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ - 00:49:59

مـاـ سـئـلـ شـيـئـاـ اـيـ مـنـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ ؟ـ فـقـالـ لـاـ بـلـ فـكـانـ بـيـذـلـ وـيـعـطـيـ مـاـ يـسـأـلـ شـيـئـاـ الـاـ وـاعـطـاهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ
عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:50:25

قـالـ مـاـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ شـيـئـاـ الـاـ اـعـطـاهـ قـالـ فـجـاءـهـ رـجـلـ فـاعـطـاهـ غـنـمـاـ بـيـنـ جـبـلـيـنـ فـرـجـعـ الـىـ قـوـمـهـ
فـقـالـ يـاـ قـوـمـيـ اـسـلـمـوـ فـاـنـ مـحـمـدـ يـعـطـيـ عـطـاءـ مـنـ لـاـ يـخـافـ الـفـاقـةـ - 00:50:44

وـهـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـضـاـ فـيـهـ بـيـانـ اـهـ فـيـهـ بـيـانـ سـخـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـكـرـمـهـ وـغـزـارـةـ عـطـاءـهـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـسـ مـاـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ شـيـئـاـ الـاـ اـعـطـاهـ - 00:51:05

وـهـذـاـ فـيـهـ اـيـضـاـ مـرـاعـاـتـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـعـطـاءـ تـأـلـيفـ الـقـلـوبـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ تـأـلـيفـ الـقـلـوبـ وـتـحـبـبـ الـنـاسـ وـهـذـاـ بـابـ يـغـفـلـ
عـنـهـ كـثـيـرـاـ فـيـ بـابـ الدـعـوـةـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:51:25

فـانـ تـأـلـيفـ الـقـلـوبـ النـاسـ مـنـ كـانـ غـيـرـ مـسـلـمـ فـيـؤـلـفـ قـلـبـهـ بـالـمـالـ حـتـىـ يـقـبـلـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـيـسـلـمـ اوـ مـنـ كـانـ مـسـلـماـ ضـعـيفـ الـاـسـلـامـ فـيـعـطـىـ
حـتـىـ لـاـ يـرـجـعـ وـلـاـ يـنـتـكـسـ يـتـأـلـفـ بـشـيـئـ مـنـ الـمـالـ - 00:51:39

فـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـرـاعـيـ ذـلـكـ فـيـ الـعـطـاءـ يـعـطـيـ اـقـوـاماـ وـخـيـرـ وـغـيـرـهـمـ خـيـرـ عـنـدـهـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ
وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ قـالـ مـاـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ شـيـئـاـ - 00:52:06

الـاـعـطـاهـ يـعـنـيـ تـأـلـيفـاـ لـلـقـلـوبـ فـجـاءـهـ رـجـلـ فـاعـطـاهـ غـنـمـاـ بـيـنـ جـبـلـيـنـ اـيـ اـعـطـاهـ اـغـنـامـ كـثـيـرـاـ مـنـ كـثـرـتـهـ كـانـهـ تـمـلـعـ

ما بين ما بين الجبلين فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه - 00:52:28

فقال يا قوم اسلموا صار هذا العطاء مؤثرا فيه تأثيرا بالغا فذهب الى قومه داعية الى الاسلام. نعم داعية الى الاسلام ولهذا في في هذا الجانب يحرض على علية القوم وكبارهم - 00:52:56

ومن لهم تأثير فيهم ويعطون عطاء خاصا تأليفا لقلبه وحتى ايضا يكون معاونا للداعي في في اه دعوته اه الى الله عز وجل وفي تعليميه الخير ونصحه للناس وتأثيره فيهم - 00:53:17

هذا يكون له اثر عظيم جدا في في الدعوة سواء في الدعوة للإسلام او ايضا حتى في دعوة بعظ المبتلين ببعظ الخرافه والضلال بعض المبتلين بالخرافه والضلال ونشر الباطل يذكر احد الافاضل زار منطقة كان لا يمكن من يدعو الى السنة فيها ابدا - 00:53:38 لا يمكن ابدا يقول فذهبت الى كبير هؤلاء في بيته سلمت عليه وقلت له يعني انا زائر لكم زيارة هذه المنطقة وعرفت مكانتك في في البلد وكأني احس بان لك حاجة او كذا يقول فاعطيته مبلغ كبير من المال - 00:54:10

قلت هذا لك ولاولادك يسد حاجتك ويقول وتعمدت ان اذهب له قبل الصلاة بقليل فاذن للصلاه قلت نمشي المسجد ونحن في الطريق لمسجد قلت ان كان تسمح لي القوي كلمة بعد الصلاة يقول فلما انتهت الصلاه قام وهو كبير في قومه - 00:54:35

واخذ مكبر الصوت وقدم لي بمقدمة كبيرة ومدحني واثنى علي وقال هذا ضيف عظيم وله مكانة ولابد نسمع له ونستفيد منه وهذا وهذا يقول مدحني مدحنا عظيما جدا وقدمني للناس - 00:54:54

تأليف القلوب خاصة الكبار والذين لهم بالهديه والملاظفة المال اذا تيسر او نحو ذلك هذا له اثر اثر عظيم في في الدعوة فهذا الرجل اعطاه النبي صلي الله عليه وسلم غنما بين جبلين فرجع داعية الى - 00:55:11

الى قومه قال يا قوم اسلموا فان محمد يعطي عطاء من لا يخاف الفاقه يعني من لا يخشى الفقر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - 00:55:29

وتسديدا وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا انه تبارك وتعالى سميع قريب مجتب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 00:55:51

يقول هذا السائل هل رؤية النبي صلي الله عليه وسلم في المنام علامة على صلاح العبد الرؤية المنامية كما قال اهل العلم تكون للبشرة وتكون للنذارة ولا يؤخذ منها احكام ابدا لا يؤخذ من الرؤية المنامية اي حكم - 00:56:17

احكام الشريعة كلها اه بینت في هدي النبي صلي الله عليه وسلم وسنة صلوات الله وسلامه عليه الله اكبر الرؤية كما ذكر اهل العلم فيها تارة البشرة وتارة النذارة من الرؤى التي هي من باب البشرة - 00:56:43

رؤية النبي صلي الله عليه وسلم في المنام ولكن ايضا كما قال السلف رحمهم الله تعالى في هذه الرؤى التي هي من قبيل البشرة قالوا تسر المؤمن ولا تغره تسر المؤمن ولا تغره - 00:57:16

يسر بها ويأنس لكن لا يغتر ولا يجعلها بابا يذكر نفسه فان الله سبحانه وتعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى فلا يغتر بما رأى سواء مرة او اكثرا لا يغتر بذلك. يسر بذلك يأنس بذلك - 00:57:37

لكنه لا يغتر بذلك ولا يرکن ايظا الى ذلك بل آآ يخاف على نفسه وي jihad نفسه على طاعة الله يخاف على نفسه من ان يتبدل قلبه وان يتغير وان يضعف ايمانه - 00:58:02

وي jihad نفسه على طاعة الله سبحانه وتعالى. واذا كان في زمانه عليه الصلاة والسلام بعض من رأوه وآآ امنوا به بعضهم بعد موته يرتد كما في اخبار المرتدين آآ وقتا ابو بكر رضي الله عنهم - 00:58:19

عنه لهم رضي الله عنه وارضاه يعني بعض هؤلاء قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قالوا في تعريف الصحابي هو من رأى النبي صلي الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان - 00:58:46

ومات على الايمان فالحاصل ان من رأى النبي صلي الله عليه وسلم في المنام هذه فيها بشاره لكن لا يغتر بذلك ولا يجعل هذا آآ بابا لتزكية نفسه ومدح نفسه او نحو ذلك بل - 00:58:59

يجاهد نفسه على الاستقامة والطاعة والعبادة ويسأل الله عز وجل الثبات على الحق والهدى نعم احسن الله اليكم يقول هل يشرع للعبد ان يدعو الله تعالى ان يريه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:59:15](#)

اذا كان في شوق لرؤيته جاء في الحديث اه عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ذكر نفرا من امته وذكر شوقيهم الى رؤيته فالمؤمن قوي الحب للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام في شوق لرؤيته. وطبع عظيم ان يجمعه الله - [00:59:34](#)

سبحانه وتعالى به في جنات النعيم. ولهذا اعظم ما ينبغي ان يحرض عليه المسلم ان يسأل الله عز وجل الجنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فان هذا هو المطعم البغية - [01:00:01](#)

ان يسأل الله سبحانه وتعالى الجنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون من اهل قول الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم - [01:00:21](#)

احسن الله اليكم يقول ما سر اقتران الجود مع مدارسة القرآن مع جبريل عليه السلام هذا الحديث ذكر فيه امران كان لهم الاثر في قوة الجود مع عظم جود النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يزداد جودا الى جوده. وبذلها الى بذلها - [01:00:46](#)

ذكر امران آآاه رمضان وملاقاة جبريل رمضان وملاقاة جبريل وعرفنا ان رمضان شهر عطاء وبذل وسخاء وكرم. وله خصوصية في هذا وحين ملاقاة جبريل يدارسه القرآن والقرآن فيه اعظم الاثر على العبد في هذا الباب - [01:01:12](#)

في هذا الباب باب السخاء والبذل والكرم ولهذا في ايات الصيام بعدها بمواضع ليست اه طويلة جاءت ايات الانفاق والبذل في سورة البقرة جاءت ايات البذل والسخاء وذكر ما اعده الله عز وجل - [01:01:44](#)

البازلین واهل الكرم بداعا من اه قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والآيات بعدها في اه - [01:02:10](#)

قرابة ثلاثة صفحات او اربع صفحات من المصحف كلها في في في هذا الباب فالحاصل ان آآرمضان آآمن جهة له خصوصية بالبذل والاطعام والسخاء ومدارسة القرآن له ايضا تأثير - [01:02:29](#)

له تأثير وايضا عرفنا زيادة على ذلك ان لرمضان خصوصية في القرآن فهذا له تأثير على المتذمرين المتأمل له تأثير عظيم في هذا الباب باب البذل والسخاء والكرم نعم احسن الله اليكم - [01:02:49](#)

آآيقول هل ثبت ان بعض الصحابة كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم نعم يعني كان ذكر في بعض الصحابة انه اشبه النبي صلى الله عليه وسلم اشبه ما يكون بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:08](#)

وممن اه ذكر فيه ذلك الحسن او الحسين آآابني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لكن في تمام صفاتة كماله لم يكن له شبيها. وعندما يقال يشبهه يقصدون بذلك المقاربة لا المطابقة والله اعلم - [01:03:26](#)

احسن الله اليكم يقول وهل هناك صفة جامعة مستجلبة لهذه الصفات الحميدة التي تمر بنا هل هناك صفة جامعة مستجلبة لهذه الصفات الحميدة التي تمر بنا؟ مستجلبة او مستجمعة اذا كان يقصد - [01:03:49](#)

مستجمعة اي تجمع الصفات فما تقدم في قول انس كان احسن الناس كان احسن الناس وهذه جامعة هذه جامعة كما ذكر العلماء رحهم الله تعالى للصفات الخلقية والخلقية. والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. جزاك - [01:04:09](#)